

يعلم الوارث الطبعي فينتلف الفقيه بالكلية والله تعالى اعلم **وكان**
 يقول خيرا لا يوافق ما فزع الله لك به من وجه خلاق من غير طلب ولا
 سعي **وكان** يقول ليس لك من عزم الا نفس واحدة ان لم تفتنه بما لك
 فلا تفتنه بما عليك **وكان** رضي الله عنه يقول من تادب باداب
 الشرع تادب به متبوعه ومن تصاون باداب هلك واهلك
 ومن لم ياخذ الاداب عن حكيم لا يتادب به مريد **وكان** رضي الله
 عنه يقول الفقير هو الذي لا يكون له الى الله حاجة قلت معناه ان
 يكفيك يعلم الله حاجته وانه اشفق عليه من نفسه فلا يحججه اليه
 لا انه يستغني عن مولاه طرفة عين كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا
 الله الاله الاله **ومنهم ابو الحسن علي بن هذيل القرشي** رضي الله
 عنه من كبار مشايخ الفرس وعلماء اهل بيتهم صحب جعفر الجدا وعمر بن عثمان
 المكي ومن فوضوا له الاحوال العالمية والمقامات الزكية **وكان**
 رضي الله عنه يقول شرط التمسك بكلمة الله تعالى ان لا تخفي عليه
 شي من امر دينه ودينه على مسرا ووقا تر على المشاهدة والكشف
 لا على الغفلة والظن وان ياخذ الايمان معدن او يضعه في معدن
وكان رضي الله عنه يقول استرح مع الله ولا تسترح عن الله فان
 من استراح مع الله تجا ومن استراح عن الله هلك فالاستراحة مع الله
 شروق القلوب بذكره والاستراحة عن الله مد اومة الغفلة **وكان**
 رضي الله عنه يقول من اكرم الله محرمه الاكابر او حرمته في قلب
 الخلق ومن حرم ذلك نزع الله حرمته من قلوب الخلق فلا تراه الا
 عموتا وان حسنت اخلاقه وصلت احواله لان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول من تعظم الله اكرام ذي السببة المسلم **ومنهم**
ابو اسحق ابراهيم بن شيبان القرميستي رحمه الله
 تظير

الفرسي

تعالى كان شيخ الليل في وفته له المقامات في الودع والتقوى يحجز عنها
 اكثر الخلق صحب ابا عبد الله المغربي و ابراهيم الخواص **وكان** شديدا
 على المدعيين متمسكا بالكتاب والسنة ملازما لبطر بعة المشايخ والائمة
 حتى قال فيه عبدا لله بن منازل ابراهيم بن شيبان حجة الله على الفقرا
 واهل الاداب والمعاملات **وكان** رضي الله عنه يقول من اراد
 ان يتعطل ويبطل فليزلم الرخص **وكان** يقول ما قطع الفقرا عن
 الطريق واهلكهم الا ميلهم الى ما عليه ابنا الدنيا **وكان** يقول لعلنا البقا
 والغنا يدور على الاخلاص للوحداينة وصحة العبودية وما كان غيرها
 فهو المعاليل والندقة **وكان** يقول سفلة الناس من خطر على عطا
 على قلبه على وجه المنة به **وكان** رضي الله عنه يقول من تزلت
 حرفة المشايخ ابسلي بال دعاوي الكاذبة فانفتح من اذانه واخوانه **ومنهم**
ابوبكر الحسين بن علي بن يزيد اسار رحمه الله تعالى من اهل اربيلية
 له طريقة في التصوف مختص بها وكان ينكر على بعض المشايخ بالعراق
 اقاويلهم **وكان** علما بعلوم الظاهر والمخالف والمعاملات **وكان**
 علي بن ابراهيم الارعوي يقول سمعت بن برد انار يقول ترائ
 تكلمت في الصوفية مما تكلمت به انكارا على التصوف والتعوفية
 والله ما تكلمت به الا عبرة عليهم تحج افشوا السرار الحق واظروها
 بين من ليس من اهلها والا فهم التساوة ومحبتهم اقرب الي الله
 تعالى ومن كلامه رضي الله عنه رضي الخلق عن الله تعالى رضاهم
 بما ينصل ورضاه عنهم ان يوفهم للرخص **وكان** رضي الله عنه
 يقول من استغفر وهو عازم للذنب حرم الله عليه التوب **وكان** رضي الله عنه
وكان يقول الحي على اقسام منها حيا للحياة كما روي ان ادم عليه
 السلام همام علي وجهه بعد الحياية في اللجان فاجى الله تعالى اليه

119

برهان وكان يقول من تكلم
 في الاخلاص ولم يطالب
 نفسه بذلك استلاه الله
 بوجهه

اخذ اليه